

تأسست لجنة أدوس الاستشارية بتاريخ 14 أبريل 2018، من قبل الحكومة الباسكية للتعاون بين المؤسسات الباسكية والجماعات الإسلامية في بلاد الباسك. ومنذ ذلك الحين، تم القيام بعدد من الأنشطة تماشياً مع برنامج الأداء الحكومي الباسكي بهدف تعزيز التعايش والبحث عن حلول مناسبة للمشاكل التي تعاني منها الجماعات المسلمة في بلاد الباسك

شريط وثائقي حول جماعة المسلمين في أوسكادي على قناة إ.ت.ب.2

تم الترويج له من قبل لجنة أدوس الإستشارية، وسيتم بثه على القناة بتاريخ 29 شتمبر

الهدف الرئيسي من الشريط الوثائقي هو العمل على تقريب واقع هذه الجماعة وتنوعها. بالإضافة إلى ذلك، يسمح لنا هذا الشريط السمعي البصري بتقديم شرح موجز للأهداف ولبعض الأعمال التي تقوم بها لجنة أدوس الإستشارية

تم إنجاز هذا الفيلم الوثائقي، الذي تبلغ مدته ساعة، وتضمنه شهادات حول حياة وتجارب الاندماج في المجتمع الباسكي، قدمها خمسة عشر (15) شخصاً، كلهم من الجالية المسلمة في بلاد الباسك / أوسكادي

يتعلق الأمر بأشخاص مسلمين، من أصول مختلفة وملاحة مختلفة: أئمة، معتنقون جدد للإسلام، رجال ونساء من مختلف الأعمار، آباء أو أمهات مع أبناء وبنات ولدوا أو نشأوا في أوسكادي، مهنيون مستقرين هنا أو شباب إتحقوا مؤخراً ببلادنا. سوف نتعرف على قصص حياتهم وعلى الصعوبات التي يواجهونها، والمجهودات المبذولة للتغلب عليها وكذلك مستوى رضاهم على النتائج المحصلة عليها

تأمل لجنة أدوس الإستشارية أن يكون الشريط الوثائقي مناسبة لتقديم مقارنة واضحة المعالم للتعرف على التعددية الثقافية والدينية في مجتمعنا. فضلاً عن أنه يهدف إلى نشر وعكس وتعزيز قيم التعايش القائم على احترام

تعتمد لجنة أدوس الإستشارية خطة عمل سنوية. أحد محاور هذه الخطة هو العمل على تعزيز المعرفة والتواصل المكثف مع الواقع الإسلامي في أوسكادي. على وجه التحديد، ومن بين المبادرات المبرمجة لهذه السنة، يُتوقع الترويج لشريط وثائقي، يعتمد على شهادات أشخاص ينتمون إلى الجماعة المسلمة في أوسكادي، والتي تشكل انعكاساً لمسيرة حياة مُعاشة وتجارب الاندماج والتعايش في المجتمع الباسكي

ومن أجل إنجاز هذا المشروع وجعله حقيقة قائمة، قامت الحكومة الباسكية خلال فصل الربيع الماضي بتوقيع إتفاقية مع القناة التلفزيونية إ.ت.ب.2. وتمت العملية بنجاح. وبناء عليه، فإنه بتاريخ 29 شتمبر، على الساعة 22.30 ومن خلال برنامج: (أكي إي أورا) / (هنا والآن)، ستقوم قناة: إ.ت.ب.2 وقناة: إ.ي.ت.ب. إيوس، ببث شريط وثائقي بعنوان: (جماعة المسلمين ببلاد الباسك/أوسكادي)

الهجرة إلى بلاد الباسك جلبت معها جالية مهمة من المسلمين، أغلبهم من أصول مغاربية وكذلك من أفريقيا جنوب الصحراء ومن بلدان أخرى مثل الباكستان. ويعتبرون من الأشخاص الذين يشكلون المجموعة الأكثر عدداً من المهاجرين في المجتمع الباسكي. كما انضم إلى هؤلاء الأشخاص، مجموعة من الأفراد الأصليين الذين إعتنقوا الإسلام

مشروع تجريبي حول التنوع والتعايش بين الشباب

أجل التعرف على الأشخاص الآخرين في المجموعة، وذلك من خلال المشاركة في ثمانية أنشطة

قام الشباب أولاً بزيارة لمسجد بمدينة دنونستي / سان سيباستيان. كما قاموا بعقد إجتماع مع قسيس بكنيسة بيغونيا في مدينة بيلباو. وبعدها مارسوا رياضة المشي الجبلية ومروا بكل من جبال خاسكييل، باغاساري ثم غوريا. وقاموا بزيارة لمطبخ الفقراء الذي تديره منظمة كاريتاس. وأخيرا، قاموا بزيارة لدار رعاية المسنين أسبالديكو. وحسب تصريحات المشاركين في هذه الزيارة، فإنهم تأثروا كثيرا بالعطف والمشاعر التي التي عبر عنها كل من الأشخاص المستخدمين هناك والأشخاص المستفيدين من خدمات المؤسسة

قام الشباب المشاركون في هذه التجربة بتصنيفها بكونها تجربة "فريدة من نوعها" و "ضرورية" بل وحتى "أفضل تجربة جماعية في حياتي". خلال الإجتماعات الليلية المنعقدة، كان من الممكن سماع شهادات مثل ما يلي: "لم أشعر أبداً بأنني بحالة جيدة في مرافقة أشخاص مختلفين" أو "لولا هذه الرحلة لما فهمت أبداً حقيقة الأشخاص الآخرين"

محور آخر من محاور عمل لجنة أدوس الإستشارية وفق خطة عملها، يتمثل في تعزيز التفاعل والتعاون بين الجماعات المسلمة والتعدد الذي يتميز به المجتمع الباسكي. في هذا الإطار، تم العمل على إنجاز خطة لتنظيم تجربة للتعايش وتبادل القيم المشتركة بين الشباب ذوي التقاليد الثقافية والدينية المتعددة، مع مجلس شباب أوسكادي. تم إنجاز هذه المبادرة خلال هذا فصل الصيف

بتاريخ 31 يوليو، انطلق مجموعة من الشباب، من إقليم الباسك، في رحلة تعايش لمدة خمسة أيام. تمت هذه الرحلة في الأقاليم / المناطق التاريخية الثلاثة. التعدد الثقافي وتعدد الأديان كان الطابع المسيطر على الرحلة، حيث كانت المجموعة مكونة من شباب من الكاثوليكين، وآخرين من الملاحدة واللاذنيين والمسلمين، كلهم مواطنون يقيمون في بلاد الباسك

كان الهدف من هذه التجربة هو التعايش ومشاركة واقع كل منهم مع بعضهم البعض، والعمل على فهم وإدماج وقبول بعضهم البعض. شارك هؤلاء الشباب، الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و 25 سنة، وقتهم باهتمام بالغ من



وكلمة أخيرة للتعايش، قامت المجموعة برسم لوحة جدارية في مورغيا (ألبا) لتكون بمثابة توثيق وتذكير لهذه التجربة، وللتأكيد على أهمية استعمال القيم المشتركة للتقدم معا كمجتمع. كتب المشاركون نصاً يصفون من خلاله هذه التجربة. يمكن تسليط الضوء على أحد الخلاصات: "أظهرت هذه التجربة أن الاختلافات الثقافية والدينية لا تشكل عقبة أبداً، إذا تم تقاسم قيم التعددية والتنوع والتعايش"

تقدم لجنة أدوس الإستشارية تقييماً إيجابياً للغاية لهذه التجربة. والآن، ستقوم الى جانب مجلس شباب أوسكادي، بدراسة السبل لإيجاد كيفية المشاركة بهذه المبادرة وتكرارها ونشرها على نطاق واسع



أخبار موجزة

مجلس مدينة أويون، يصادق على تخصيص مساحة للدفن حسب الطقوس الإسلامية



سيكون لبلدية أويون، أيضًا، مساحة في مقبرتها، للدفن وفقًا للطقوس الإسلامية، لذلك لن يضطروا بعد الآن إلى السفر إلى مقابر أخرى

قام مجلس المدينة بتعديل القانون المنظم للمقبرة، مع تحديد الحق لأي شخص، سواء كان هذا الشخص متدينًا أو لادينيا أو ملحدًا، في أن يُدفن فيه مع احترام الشروط الصحية المشتركة فقط

لقد تم ترشيد مراسم الجنازة بمبادئ حرية الضمير، مع ضمان "المساواة في المعاملة مع جميع الأشخاص

(الإسلام الصغير وكهف العمّة كاملة=)

ISLAM TXIKIA ETA IZEBA KAMILAREN KOBAZULOA

هو كتاب للأطفال من تأليف أليخاندرا لويساغا، ورسمه الشاب السنغالي الذي وصل إلى أوسكادي خلال عام 2018 واسمه تسمير أندوي، ويعيش اليوم في منطقة بوستوريالديا.

الكتاب متاح باللغتين الباسكية والفرنسية، وهو قيد الترجمة إلى الإسبانية. تدور أحداث الكتاب حول عائلة من الريف، تم استقبالها في أريرا-بوستوريالديا في عام 2019، وهي حاليًا في طور تسوية وضعها الإدارية.

يروى قصة الرحلة عبر تجارب الإسلام، طفلة تبلغ من العمر 4 سنوات وقردها تيزيلا.

الهدف من القصة، من جهة، هو تسهيل فهم الأطفال لوضع المهاجرين واللجئين. ومن جهة أخرى، تم تسليط الضوء على بعض المفاهيم / الكلمات في الكتاب، مثل الأم، الدجاجة، رمضان ...، حتى يتمكن القراء من التوقف على مدلول هذه الكلمات والتفكير فيها.



ADOS Aholku Batzordea
Comisión Asesora ADOS
اللجنة الاستشارية أودوس

945 017 940
adosbatzordea@euskadi.eus
Navarra, 2 / 01007 Vitoria-Gasteiz

Euskadi, auzolana, bien común

EUSKO JAURLARITZA GOBIERNO VASCO